د عزت: مسلسل الجماعة لن يؤثر في معرفة الناس بالإخوان

الخميس 19 أغسطس 2010 12:08 م

19/08/2010م

أكـد الـدكتور محمود عزت نائب المرشـد العام للإخوان المسـلمين أن مسـلسل (الجماعـة) الـذي تجري إذاعته حاليًّا لن يكون له أي أثر، قائلاً: نحن نعيش وسط الناس، والناس يعرفون الإخوان بأخلاقهم وتعاملاتهم.

وأضاف في برنامج "ضيف المنتصف" على قناة (الجزيرة) عصر اليوم: "كنت أتصور أن المسلسل سيكون على درجةٍ دراميةٍ عالية تُؤثر في الناس أو تُعطي صورةً سلبيةً عن جماعة الإخوان، ولكن الآن لا أستشعر أن هناك أثرًا لهذا المسلسل.

وقـال: إن المسـلسل يظهر الإخوان عكس ذلـك ويظهر أمن الدولـة على أنه يعمـل في صالـح النـاس، ولا ينتهك كرامتهم وحريتهم، مشـيرًا إلى أن الشعب المصري على درجةٍ كبيرةٍ من الوعي يستطيع من خلالها أن يقيم المسلسل وما يعرضه عن الجماعة.

وأضاف: "إن الأشـخاص الذين يتناولهم المسـلسل كالمهندس خيرت الشاطر وإخوانه من المحبوسـين ظلمًا وزورًا حكم لهم القضاء المدني بسـبعة أحكام ولم يتم تنفيذها"!.

وحول الانتخابات التشـريعية المقبلـة قال: إن موقف الإخوان واضح وصـريح في مسألة الانتخابات المقبلة فهم مع المشاركة في حال اتفقت القوى السياسـية على ذلك، ومع المقاطعة شريطة أن تشارك كل القوى والأحزاب في هذه المقاطعة، مشيرًا إلى أن القرار النهائي لا يزال يتم تداوله في مؤسسات الجماعة الشورية، وأنه سيصدر قريبًا.

وأضـاف: "إن طبيعـة جماعـة الإخوان أنها جماعـة إيجابيـة مناضـلة، ونحن مسـتعدون لبـذل التضـحيات والمشاركـة كما حـدث من قبل، كما إننا مع المقاطعة إذا حدث إجماعٌ من القوى الوطنية مثلما حدث في سـنة 90"، موضـحًا أن خط الإخوان هو المشاركة الإيجابية والتضحية، وهو ما تميل إليه أغلب القوى السياسية.

وقال: "إن الأصل عندنا المشاركة وتحقيق أكبر قدرٍ من الإصـلاح ومطالب الشـعب، وأن نصبر على ما يُصـيبنا من أذى، أما المقاطعة فهي أمر سهل ولن يكون فيهـا اعتقالاـت وأموال تُنفق وأوقات ومجهود وقتلى كما في الانتخابات السابقـة"، موضـحًا أن الإخوان يعلمون أن الانتخابات لها ضـريبتها ومستعدون لها.

وحول مسألة ضـمانات الانتخابات أوضح أن الشـعب وحده هو الذي يستطيع أن يقدم ضمانات، وأن حضور الشعب وإيجابيته ومنع التزوير هو العامل الرئيسي في وقف الجرائم التي يرتكبها النظام في حق الشعب.

وأضاف: "نحن نؤيد كل مَن يطالب بالإصـلاح ونعمل معه من أجل مصر"، مشيرًا إلى أن لقاء الإخوان مع البرادعي خير شاهد على ذلك، فالإخوان مع الشعب في مصالحه؛ ولذلك دشنوا موقعًا للتوقيع على مطالب الإصلاح السبعة التي اتفقت عليها القوى الوطنية، ونظموا مؤتمراتٍ في المحافظات المختلفة من أجل الشعب ولأجل حريته.

ووصف علاقـة الإخوان بالأحزاب والقوى الوطنيـة بأنها جيـدة ومتميزة وفي جوٍّ من التفاهم والتعاون، مرجعًا ذلك إلى أن الجميع يريد أن يتخذ موقفًا موحدًا في صالح الشعب المصري بشأن المقاطعة أو المشاركة في الانتخابات.

وشدد على أن خط الجماعة واضح بانتهاجها سبيل النضال الدسـتوري والتعاون مع القوى الوطنية والتحرك من أجل الشـعب، وقال: "الشـعب وحده هو الـذي يسـتطيع اسـتخلاص حقوقه والعمل الإيجابي، وديـدننا ومنهجنا ليس فيه عنف، ومصـرون على اسـتخلاص حقوقنا مع الشـعب في أن يكون هناك نظام حكم حريص على الوطن يمنع الفساد ويوقف الممارسات البوليسـية والتعسـفية ويحقق للشعب ما يصبو إليه من منزلةٍ خاصة بعد ضياع هيبة مصر في إفريقيا والأمة العربية والإسلامية والعالمية والتعاون الواضح مع الكيان الصهيوني".

المصدر : إخوان أون لاين